سنا الشام

جريدة أسبوعية جهادية دعوية إخبارية

Twitter.com/SanaAlShamNews
Skype: SanaAlShamNews
SanaAlShamNews@gmail.com

العدد الثاني ٣ صفر ١٤٣٥ ـ الموافق ٢٠١٣/١١/٦

افتتاحية العدد

يارِبنا لك الحمد، ملْء السماوات وملء الأرض، ومابينهما، وملء ما شئت من شيء بعدُ، ونصلي ونسلم على نبي المرحمة والملحمة، وآله وصحبه والتابعين لهم إلى أن يرث الله الأرض.

وبعد، فإن الله يوفق من يشاء من عباده للجهاد في سبيله، ويورثه الأرض، ويجعل العاقبة للمتقين . فلا يَضير المجاهدَ، والحال هذه، ظلم الظالمين وحقد الحاقدين، إذ إنه معتصم بحبل الله، يعلم أنه «لا إله إلا الله» فلا يخاف ولا يتقهقر، بل يُغِذّ السير مخلصا، يبتغي إعلاء كلمة الحق، وإقامة العدل في أرض الله، فإن أمكنه الله وإلا فمعذرة إلى ربه.

قسم التحرير

شكّلت الدولة الإسلامية في العراق والشام غرفة عمليات معركة الفتح بالاشتراك مع كتائب أخرى

العالم في أسبوع

ـ سَجْن البنات في مصر بتهمة التظاهر.
ـ إسرائيل تتلقى معلومات عسكرية من حزب الله.
ـ القاعدة تقتل ٢٥ بوذيا ردا على مجازر بورما.

ص١١

ـ نسبة تحرير مطار منَغ للجيش الحر، رغم أن العمل للدولة الإسلامية إعدادا وتخطيطا وتنفيذا.

ـ فلك الله أيتها الدولة الإسلامية! لك الله أيتها الدولة المظلومة ! أنصف المسلمون أعداءهم، وأبَوا إنصافك، إلا من رحم الله.

ص٤ـ٥

الدولة الإسلامية تنفّذ حكم الإعدام بحق المفسد في الأرض «حسن جزرة» وأعوانه

ص٨

محاكم الدولة الإسلامية تحدّ من انتشار الجرائم وتُغري الناسَ بالتحاكم إليها

ص٣

الأخبار المحلية

ـ الدولة الإسلامية تقصف قوات النظام داخل السفيرة بصواريخ «غراد» ص١٠
ـ تحرير ٧ من مجاهدي الدولة الإسلامية من معتقلات «أحفاد الرسول» ص١٠

ـ وحرض المؤمنين... ص٢
ـ من أسباب النصر والتمكين ص٦
ـ لا إله إلا الله ص٧
ـ أفولُ شمسٍ... وفجرٌ جديد ص٧
ـ الدولة الإسلامية تفرض حصاراً اقتصادياً على «PKK» ص٩
ـ أرض الرباط ص٩

وحرّض المؤمنين...

أيها المجاهدون في سبيل اللّه، يا مَن ترابطون في أرض الرباط، بلاد الشام المباركة، يا مَن رضيتم السماء نُزُلاً لنفوسكم العالية، وترفعتم على حطام الدنيا الزائلة، من غير إفراط ولا تفريط، يا مصابيح العِزّة وشموسَ البطولة وآساد الجهاد: أبشروا، فقد جاء في صحيح البخاري: (جاء رجل إلى النبي- صلى اللّه عليه وسلم - فقال: دُلّني على عمل يعدِل الجهادَ. قال: « لا أجده ». ثم قال النبي - صلى اللّه عليه وسلم - : « هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقومَ ولا تفتُر وتصومَ ولا تفطر » ؟ فقال: ومَن يستطيع ذلك)؟! وقال اللّه جلّ وعزَّ: { إنّ اللّه اشترى مِنَ المؤمنين أنفسَهُم وأموالَهُم بأنّ لَهُمُ الجَنّةَ يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللّهِ فَيقْتُلُونَ ويُقتَلونَ وعْداً عليه حَقًّا في التّوراةِ والإنجيلِ والقُرآنِ ومَنْ أوفى بعهدِهِ مِنَ اللّهِ فاستَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الذي بَايَعْتُم بِهِ }.

نعم، استبشروا، ولا تقولوا: مات فلانٌ وفلان.

لا تقولوا: قد فقدنا الشهيدا
مذ طواه الثَّرى وحيدا فريدا
أنا ما متُّ فالملائكُ حولي
عند ربي بُعثتُ خلقا جديدا
فاصنعوا اليومَ من شُموخي نشيدا

أيها الأسود، { فقاتلوا أئمة الكفر إنَّهم لا أيمانَ لهم لعلّهم ينتهون } صبرًا معشرَ المؤمنين، قاتلوا على بصيرة من ربكم، وثبات من دينكم، وكأني بكم قد لقيتم سدنة هُبَلَ وأحفاد القردة والخنازير، كحُمُر مستنفرة فَرّت من قَسْوَرة، لا تدري أين يُسلك بها من فجاج الأرض، اشتروا الدنيا بالأخرة والضلالة بالهدى، ذلك بأنهم استحبوا العذاب على الهدى، فما أصبرهم على النار!

وعمّا قليل ليصبحُن نادمين، فيطلبون الإقالة، وما من مُقيل.

إنّه - واللّه - من ضلّ عن الحق تخبط في الباطل، ومن لم يسكن الجنة نزل في السعير.

أيها الأُباة، إنّ المصباح لا يضيء في الشمس، وإن الكواكب لا تنير مع القمر، وإن البغل لا يسبق الفرس، وإن الحديد بالحديد يُفلَح.

أيها الجبال، إنّ الحق كان يطلب ضالّته فألفاها، فصبرًا إخوة الإيمان على الغُصَص، كأنّي بكم وقد التأم شمل الشّتات، وظهرت كلمة العدل، وغلب الحقُّ باطله، فالنزالَ النزالَ، والصبرَ الصبرَ ألا إنّ خِضاب النساء الحِنّاءُ، وخِضاب الرجال الدماءُ، والصبرُ خير الأمور عاقبةً وأحمدها مغبةً، فائتوا الحرب غيرَ ناكصين، فهذا يوم له ما بعده.

واذكروا قول نبيكم عندما سُئل- كما ورد في البخاري - (أيُّ الناس أفضل؟ فقال صلى اللّه عليه وسلم: «مؤمن يجاهد في سبيل اللّه بنفسه وماله»).

وما أنتم في ذلك بغرباءَ ولا بدْعٍ، فهذا أحد سلفكم الأبطال العظماء يروي عنه أنس بن مالك - كما في البخاري - فيقول: (غاب عمّي أنس بن النَّضر- رضي اللّه عنه - عن قتال بدر. فقال: يا رسول اللّه، غبتُ عن أول قتال قاتلتَ المشركين، لئن اللّهِ أشهدني قتال المشركين لَيَرينَّ اللّه ما أصنع. فلما كان يومُ أحد وانكشف المسلمون، قال ابن النَّضر: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء. يعني أصحابه، وأبرأ إليك مّما صنع هؤلاء. يعني المشركين ، ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ رضي اللّه عنه فقال: يا سعدُ بنَ معاذ، الجنة وربِّ النَّضر، إني لأجد ريحَها من دون أحُد، فقال سعد: فما استطعت يا رسول اللّه ما صنع. قال أنس: فوجدنا به بضعاً وثمانين: ضربةً بسيف أو طعنةً برمح أو رميةً بسهم ، ووجدناه وقد مثّل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه. قال أنس : كنا نرى أو نظُنّ أن هذه الآية أنزلت فيه وفي أشباهه: { مِن المؤمنينَ رِجالٌ صَدقُوا ما عاهدُوا اللّهِ عليه }.

اللّه أكبر . . . أيُّ شجاعة، وأيُّ تضحية، وأيُّ بطولة ؟!

فأقدموا قد قامت السوق، وارتفعت سِجلات الأجور، والملائكة تسجل العظيمات، وكلّ ذلك في كتاب مبين.

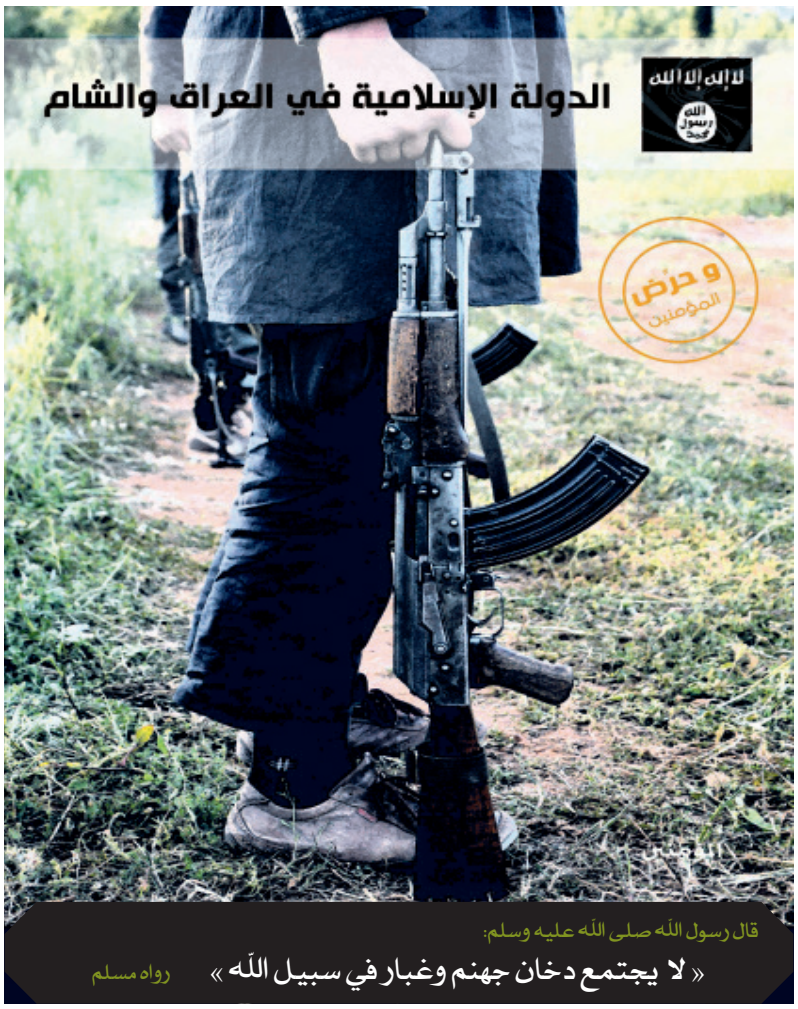

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:
« لا يجتمع دخان جهنم وغبار في سبيل اللّه » رواه مسلم

فأقدم أيها الأخ الحبيب، أقدم، فقد طاب الموت ولَذَّ.

دعـوتُهمُ أُباةً فاسـتجابـوا
فقلتُ: ردُوا فقد طاب الوُرُودُ

والذي نفسي بيده، إنّ ريحها من دون جبهاتكم، فحيّهلا بالموت. كونوا كما قيل:

قَومٌ، إذا الموتُ أبدى ناجذَيهِ لهُمْ
طارُوا إليه، زَرافاتٍ، ووُحْدانا
لا يَسـألُون أخـاهُمْ، حينَ ينـدُبهمْ
في النائبات على ما قال بُرهانا

آهٍ ... واللّه لو علم المتقاعسون ما أنتم فيه من السعادة والعزة لجالدوكم عليه بالسيوف، وتاللّه لو علموا علم اليقين ما أنتم فيه لأتَوكم ولو حَبْوا، حسبُك قول المصطفى صلى اللّه عليه وسلم: « قيام ساعةٍ في الصف خيرٌ من عبادة ستينَ سنة».

دعُوا عنكم إرجاف المبطلين، وتخذيل العَلْمانيين، وخُزَعْبلات الأذناب المنافقين، وامضُوا قُدُما عاضِّينَ على دينكم، يصدق فيكم قول الأزْديّة:

قومٌ إذا شـهدوا الهياجَ فلا ضربٌ يُنَهنِهُهُم ولا زَجْرُ
وكأنّـهم آسـادُ غِينةَ قد غَرثَت وبَلّ مُتونَها القَطْرُ

فامضوا قدماً فِدًى لكمُ القليلُ والكثيرِ أيروعُ بشارٌ اللعين وحزبَه أن يَطؤوا الأرض ويستبيحوا العِرْض وفينا مثلُكم؟

أما - واللّه - وقد فعل فلَيُثيرنَّ عليه أُسْداً مُخدَّرة، وأفاعيَ مطْرِقة، لا يَفْثَؤُها كثرةُ السلاح، ولا تعضُّها نِكاية الجراح، يَضعون أسيافهم على عواتقهم، يضربون قُدُماً مَن ناوأهم، يهون عليهم نُباح الكلاب وعِواء الذئاب، لا يُفاتُونَ بوتْر، ولا يُسبَقون إلى كريم ذِكْر، قد وطنّوا أنفسَهم على الموت، وسَمَتْ بهم إلى العلياء همّتُهم، عبادَ اللّه، أعملوا السيفَ في رقاب أعداء اللّه، وخذْلوا دونَ أمتكم، واستنهضوا الهِمَم بعظيم فِعالكم، وبدمائكم الطاهرة المنهمِرة في ساحِ الجهاد، وإلى لقاءٍ في جَنات خُلْد.

معركة الفتح

{ إنّا فتحْنا لكَ فتحا مُبينا }
بتوفيق الله ـ عزوجل ـ أنشأت الدولة الإسلامية في العراق والشام ـ مكّن الله لها ـ غرفة عمليات معركة الفتح بقيادتها، وبمشاركة الفصائل التالية:
• كتائب نور الدين زنكي
• حركة فجر الشام الإسلامية
• حركة أحرار الشام الإسلامية
• صقور العز

والهدف المُبتغى من وراء هذه المعركة تحرير المنطقة الجنوبية الغربية بحلب الممتدة من خناصر وخان طومان جنوبا إلى الراموسة والشيخ سعيد غربا، وقد نشب القتال فجر الأربعاء ٢٤ محرم ١٤٣٥ ومَنّ الله على المجاهدين بالفتح من جهة الراموسة والعامرية والشيخ سعيد والإسكان العسكري، وأمكنهم ـ سبحانه وتعالى ـ من تحرير عدة نقاط في تلك المناطق، منها:
• معمل الحديد
• عدة مباني من الإسكان العسكري
• أجزاء من معمل الإسمنت
كما استطاع المجاهدون، بتوفيق من الله، قطع الطريق بين الشيخ سعيد والراموسة.
وفي الجنوب تمكن المجاهدون، بفضل الله، من السيطرة على تلة مؤتة، بعد اشتباكات عنيفة مع المرتدين، في منطقة خان طومان ومحيط مدرسة الحكمة.
كما استطاع المجاهدون تحرير قرى في الجنوب، هي:
مداجن عزان، مزارع البيف، رسم عكيرش، رسم الشيح، الجديدة، الخانات، تلة عزان، وغنموا « شيلكا»، ودبابتين، ومدفع ٥٧، و«دوشكا»، وقذائف، وكمية من الذخيرة.
هذا، وماتزال المعارك متواصلة، بمشيئة الله، حتى يأذن الله بالنصر والفتح المبين.

محاكم الدولة الإسلامية تحدّ من انتشار الجرائم وتُغري الناسَ بالتحاكم إليها

من نِعم الله التي لا تُحصى التمكينُ لعباده المؤمنين المخلِصين، وهذه النعمة قد أسبغها الله سبحانه على أبناء الدولة الإسلامية في العراق والشام ـ وإن يكن تمكينا جزئيا ـ فشكروا الله عليها، وكان من ذلك الشكر أن أقاموا محاكم إسلامية، تقضي بكتاب الله عزوجل، وبسنّة نبيه عليه الصلاة والسلام.
يقول أحد القضاة في محكمة «الدانا»: وكان من بركة ذلك قلّة الجرائم، لاسيما في المناطق التي مكّن الله للدولة فيها.
فبعد أن كانت الدعاوى، التي ترفع إلى المحاكم، تكاد تُنسى لطول الأيام وتقادم الأعوام التي تقضيها هناك، وإياس الناس من أن ينالوا حقوقهم بسبب ذلك، منّ الله علينا بمحاكم يستغرق البتّ في قضاياها، والحكم في دعاويها شهرا كحدّ أقصى. أضف إلى ذلك تقلص حجم الجرائم، وانكماشه حتى يكاد يتلاشى.
ولما سئل عن هذه المحاكم الإسلامية أحد الإخوة المحتكِمين إليها أجاب: إن الدولة الإسلامية جاءت لتحكِّم الشريعة، وقد كانت معاملة الإخوة لنا عند تقديمنا الشكوى معاملة طيبة، و استُجيب لنا ورُدّت حقوقنا. ولله الحمد.
ويتحدث أخ يعمل في أحد دواوين المحكمة قائلا: إننا نقوم بخدمة الإخوة المراجعين المحتكِمين، وغايتنا هي تيسير أمورهم.
ولتسهيل عمل المحكمة وجعله أسرع نقوم في الديوان بفرز الدعاوى وتصنيفها بحسب نوعها، ثم نقدمها إلى القاضي المختص، وتعرض على الخصمين: المدّعي والمدّعى عليه، ليُحكم فيها بالعدل.
وأضاف: إن المحكمة لا تأخذ من الإخوة المحتكمين أية أموال. وإن القضاة ـ على قلة عددهم ـ في عمل دؤوب متواصل لكثرة القضايا المسجّلة والدعاوى.
وقد سئل أحد الإخوة عن الأوضاع في «الدانا»، ولاسيما أوضاع المحكمة، فأجاب: إن الأمور أصبحت أكثر تنظيما، والعمل أضحى أسرع، واستجابة الناس لحكم الله باتت أكبر. وذلك فضل من الله تعالى.
أما الأخ مسؤول مكتب الصلح في المحكمة، فقال: إن مكتب الصلح مسؤول عن فضّ النزاعات البسيطة ـ وأكثر النزاعات من هذا النوع ـ التي لا تستدعي قاضيا شرعيا، ولا تستلزم علما غزيرا، وفي حال استعصى الأمر في قضية ما فإنه يرفع إلى القاضي، ولا يألو القاضي جهدا في ردّ الحقوق إلى أهلها، وتحري العدل في الحكم، ولذا فإن أكثر القضايا تنتهي برضا المتحاكمين.
ومن أهم المحاكم التي أنشئت:
١ـ محكمة الدانا.
٢ـ محكمة جرابلس.
٣ـ محكمة إعزاز.

وقريبا إن شاء الله محكمة حريتان.
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف رحمة للعالمين، أما بعد

قال الله تعالى: { وقال الذينَ استُضعِفُوا لِلّذينَ استكبَرُوا: بل مكرُ الليلِ والنهارِ إذْ تأمُرُوننا أن نَكفُرَ باللّه ونَجعلَ له أندادا، وأسرُّوا الندامةَ لما رأوُا العذابَ، وجعلْنا الأغلالَ في أعناق الذين كَفرُوا، هل يُجزَون إلا ما كانوا يَعملونَ}.

إن الغرب الكافر اليوم يشنّ حملة إعلامية شعواءَ ضد مجاهدي الدولة الإسلامية في العراق والشام، وسخّر لذلك جميع قنوات الطواغيت وأبواق الكفر في كل مكان، يمكرون بالمجاهدين والمسلمين الليلَ والنهار، ومن أبرز ما تتمثل به هذه الحملة الخبيثة:

أولا: اتهام الدولة الإسلامية بتفجير المساجد في المناطق السُنيّة في العراق، مثال ذلك: اعتقال مسلم عاميّ مظلوم من أهالي سامَراء، والطواف به في شوارعها على أنه من جنود الدولة، والمنفّذ لتفجير جامع مصعب بن عمير، ولكن بفضل الله، لم تعد مثل هذه التهم والافتراءات تنطلي على أهل السنة في العراق، إذ باتوا يعلمون منهج الدولة الحقيقي، وبراءتنا من استهداف المسلمين أو استباحة دمائهم، ولسنا نحن من يستهدف المسلمين، أو يفجر مساجدهم أو أسواقهم في أي مكان، وأن ذلك من عمل الروافض، وبتنسيق وإشراف الأجهزة الأمنية الصفوية الحاقدة، ودعم من مراجعهم الملحدة، ولن تؤثر هذه الحملة بإذن الله على الدولة في العراق، فقد بات الحق واضحا لعامة المسلمين، وعرفوا حقيقة الروافض وحقيقة الصراع معهم، وتميّز عندهم المجاهدون من المخادعين المتاجرين باسم الجهاد، وبدأت العشائر تعود لتأييد المجاهدين ودعمهم وإيوائهم، وعجزت كل وسائل العدو عن الإيقاع بين المجاهدين وعامة المسلمين، وعزلهم عنهم وتأليبهم عليهم، وفشلت كل أساليبهم ترغيبا وترهيبا، من إنفاق الأموال لشراء الذمم وإغراءٍ بالمناصب والرواتب ووعود كاذبة، ومن اعتقالٍ وقتل وتهجير وتهديد وسلبٍ ونهب، وما إلى هنالك من أساليب البطش والإرهاب.

ثانيا: إن دعم أهل السنة للمجاهدين في العراق اليوم وتأييدهم لهم لم يعد يخفى على كل متابع للساحة العراقية، وخير دليل على ذلك التصعيد المتواصل، فلا يحصل ذلك إلا إذا كانت بيوت المسلمين مفتوحة للمجاهدين، ومن أبرز ما تتمثل به هذه الحملة الثانية التكتم على غزوات الدولة ونشاطاتها وإنجازاتها، مثال ذلك في العراق.. تغطية اقتحام سجني التاجي وأبي غريب تغطية خجلة على استحياء، رغم أنها معركة فريدة من نوعها وعملية من أضخم العمليات وأشدها تعقيدا، إضافة إلى أنه تم فيها تحرير مئات الأسرى، بينما يتم التطبيل والتزمير لأي جهة تحرر أسيرا واحدا هنا أو هناك، ومثال ذلك التكتم في الشام، أنه إذا قامت الدولة بعمل وسمحت لفصيل بالاشتراك معها، قامت وسائل الإعلام بنسبة ذلك العمل لذلك الفصيل، دون ذكر اسم الدولة مطلقا، مثال ذلك: **نسبة تحرير مطار منْغ العسكري في ريف حلب للجيش الحر، رغم أن العمل للدولة الإسلامية إعدادا وتخطيطا وتنفيذا، مع اشتراك محدود لبعض جنود من كتائب الحر، ولم تذكر وسائل الإعلام اسم الدولة أبدا**، حتى خرج المتحدثون باسم هيئة الأركان العلمانية المرابطة في الفنادق، يتبنون العمل بكل وقاحة، وأما إن كان العمل خالصا للدولة فلا يذكر العمل في الإعلام مطلقا، وإن أخطأ أحد المراسلين و تورط بذكره يُمرّ عليه مرور الكرام مع كل الخجل، مثال ذلك: حملة الدولة الإسلامية في ريف حماة الشرقي التي تم فيها تحرير عدة قرى، وسحق عدة حواجز للنُصيرية، واقتحام عدد من المواقع العسكرية الكبيرة، وغنيمة ما فيها من مستودعات الأسلحة، وهذه المواقع تعرف باسم درع حماة، ولم تذكر هذه الغزوة رغم أنها من أضخم الغزوات، وتعد بداية لكسر ظهر النُصيرية في حماة.

ثالثا: ومن أبرز سمات هذه الحملة الإعلامية ضد الدولة أنه عند حدوث أي مشكلة مع الدولة سرعان ما تتناولها وسائل الإعلام، حتى قبل وصول تلك المشكلة إلى قيادة الدولة، وتُهوّل وتضخم وتستمر في واجهة الإعلام لأيام مهما كانت صغيرة، أولم تدم إلا لساعات، ثم لا تترك بعد ذلك أبدا، فيتم ذكرها وتكرارها في كل مناسبة ومحفل، بينما الفصائل والكتائب والألوية والجماعات تتقاتل لمدة أيام فلا يذكر ذلك أبدا، ولا يدري به أحد رغم سقوط قتلى وجرحى . ولو أننا أجرينا مقارنة بين عدد المشاكل أو حالات الاقتتال التي حصلت بين الدولة وجهات أخرى، وبين عددها بين كيان وكيانات أخرى لتفاجأ الجميع أن عدد المشاكل أو حالات اقتتال الدولة مع الفصائل هي أقل بكثير من الإحصائيات الأخرى، وعندنا الإثباتات والشواهد على ذلك.

رابعا: قلب الحقائق واتهام الدولة بتهم باطلة، كزعم أن الدولة تقبع في المناطق المحررة، وتطعن الجيش الحر من الخلف لوقف تقدمه على الجبهات، بينما العكس هو الصحيح، مثال ذلك: ما فعله ما يعرف بـ « ألوية أحفاد الرسول »، إذ فتحوا علينا جبهة في الرقة ودير الزّور، يوم أن تقدمت قوات الدولة الإسلامية في ريف اللاذقية، حتى باتت على مشارف القرداحة عُقر دار النُصيرية، وكما فعلت مؤخرا ما تعرف بكتيبة عاصفة الشمال في مدينة إعزاز، وفتحت علينا جبهة في ريف حلب الشمالي، يوم أن تقدمت قوات الدولة في ريف حماة وحطمت درع النُصيرية فيها.

خامسا: اتهام الدولة الإسلامية بأنها لا تعترف بأحد، وتريد إقصاء الجميع، وهذا أيضا قلب للحقيقة فإن العكس هو الصحيح، فالطامعون بإقصاء الدولة كثيرون، وذلك إما لخلل منهجي وعقدي، وإما طمعا في السيادة وحطام الدنيا، وصنف ثالث

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سَأوَهُ ... فالقومُ أعداءٌ له وخصومُ
كضرائر الحسناء قُلنَ لِوجهها ... حسدا وبَغيا: إنه لَذميمُ

فَليَعلم الجميع أننا ـ والله ـ لا نريد إقصاءَ أحد، ومن تساءل عن سبب ابتعادنا عن كثير من الفصائل، فإنّ الحقّ كلّ يوم يأخذ منا صاحبا، ثم مَن مشى نحونا خطوة سعينا إليه راكضين، ومن مدّ لنا يدا فتحنا له أحضاننا.

سادسا: لقد راهن الكفار على قتال الدولة للمنشقين عنها، وغدَوا يصورون للناس أن القتال حاصل والدماء تسيل، بينما لم تُرق بفضل الله قطرة دم واحدة، رغم وجود كل دواعي الاقتتال، الأمرُ الذي أغاظ الكفار، وأثبت للجميع بطلان التهم التي ترمى بها الدولة، من قتال وقتل كل من يخالفها أو ينقض بيعتها أو يخلع يدا من طاعتها.

سابعا: يصورون للناس كالعادة أن الدولة تستبيح دماء المسلمين، وأنها ستقطع الرؤوس وتجلد الظهور وتسلخ الجلود، وأنها قاتلت الفصائل في العراق واستباحت دماءهم، وستقاتلهم في الشام وتستبيح دماءهم، وأنها ذات سياسة فاشلة تسببت بتشكيل الصحوات وردّة الكثير من الفصائل، فسبحان الله! أما عن هذه التهم فقد رددنا عليها سابقا كلها، وأما عن قتالنا مع ما يُعرف بألوية وكتائب: أحفاد الرسول، وعاصفة الشمال، وحلف الفضول، من الفصائل المسلحة، فإنّا والله لم نعتد على أحد منهم ولم نبدأ أحدا منهم بقتال، وطالما حَلمنا عليهم، وعلى غيرهم، ولازلنا . رغم أنهم متواطئون مع الصليبيين، وموقّعون لهم على قتالنا، وعندنا الأدلة القاطعة على ذلك، ومع كل ما صدر عنهم من استفزاز للمجاهدين، وتجاوزات على الدين وعلى المسلمين . فأما من يعرفون بـ « ألوية أحفاد الرسول » فإن سوءهم لا يخفى على المسلمين، حتى إن العامة تسميهم « أحفاد الرئيس »، وإن قائدهم زار

فرنسا، وعاد باتفاق وخطة ودعم بالمال والسلاح، لقتال الدولة الإسلامية خاصة والمجاهدين عامة، يبدأ من الرقة باعتبارها معقلا من معاقل الدولة، فبذلوا قصارى جهدهم لاستفزاز جنود الدولة، ودفعهم لبدء القتال، من سبٍّ لربّ العزة جل جلاله، على الملأ عبر الأجهزة اللاسلكية والاستهزاء بالدين وإجبارهم للناس على فعل المنكرات، كاعتقالهم لأحد المسلمين، وإكراهه على شرب الخمر، والتعدي على جنود الدولة مرات عديدة، ورميهم بالرصاص وجرحهم.

كل هذا، ونحن نحلم عليهم ونصبر، حتى ظنوا حِلمنا ضعفا، وصبرنا عجزا، فقاموا بقتل اثنين من جنودنا، وأسر وجرح ثلاثة آخرين، بادئين قتالنا معلنين حربهم علينا، ولكن الله رد كيدهم إلى نحورهم، فصال عليهم رجال الدولة الإسلامية دفعا لشرهم وردعا لبغيهم، فطهّروا أرض الرقة منهم. ولازلنا نحلم عليهم في باقي المناطق علّهم يرجعون عن غيّهم، وأما ما يعرفون بـ « عاصفة الشمال » فيعرف الجميع أيضا سوءهم وشرهم، وعلم القاصي والداني استقبالهم للخِنزير الأمريكي « جون ماكين » الذي اتفقوا معه على قتال الدولة وحرب المجاهدين، وكما قاموا بتهريب دبابات النُصيرية التي كانت تقصف المسلمين من مطار منَغ، يوم اقتحمه جنود الدولة، ودفاعَهم المستميت مؤخرا عن جاسوس صليبي، وبدأهم بقتالنا لأجله، وقد ضبط جنود الدولة في آلة تصويره مقرات للدولة ومواقعها في ظل الحديث عن ضربة أمريكية.

إن هذه الحملة الإعلامية الشرسة ضد الدولة لها أهداف خبيثة، منها:

إلصاق المزيد من التهم الباطلة بالدولة، لفض المسلمين عنها وتأليبهم عليها في الداخل، وتشويه صورتها وسمعتها في الخارج، لقطع صلتها ورفدها ومددها من عمق الأمة.

ومنها إحداث فتنة بين الدولة والفصائل المسلحة، وخصوصا فصائل الجيش الحر.

ومنها العمل على التقليل من شأن الدولة الإسلامية وقوتها وتأثيرها على الأرض، بتجاهل عملها ونشاطها، والتكتم عليها، وإبراز بعض الفصائل ونفخها وتهويل حجمها وتضخيمها إعلاميا، لتجعل منهم أندادا للدولة.

ومنها إحداث شرخ وفجوة بين المهاجرين والأنصار، وتصوير المهاجرين بأنهم الغرباء المخربون المفسدون.

ومن أخبث أهداف هذه الحملة تهيئة نفوس المسلمين وتوطيدها لشن حرب ضد المجاهدين، فإن كثرة إلصاق التهم بالمجاهدين عامة والدولة الإسلامية خاصة، وتصويرها الدائم بأنها الضالة المفسدة المجرمة، وتواطؤ جميع قنوات الكفر وأبواقه على ذلك، لابد أن يؤثر مع الأيام على النفوس، فيقلل من نصرة المسلمين للمجاهدين، ويمهد لضرب الدولة وشن حملة صليبية خاصة عليها، حالَ تمكن المجاهدين وفشل الصليبيين بإنشاء صحوات في الشام، أو تقويتها، أو إيجاد وكيل قوي من المرتدين يقاتلون به المجاهدين . وبناء على ما تقدم نقول:

أولا: لقد رددنا ونرد على جميع ما نُتهم به ويُفترى علينا، فمن أراد الإنصاف فليتق الله فينا، وليحكم علينا من خلال بياناتنا وإصداراتنا وخطاباتنا، أو من خلال دليل شرعي يُثبت فيه خلافَ ما ندّعيه، لا من خلال ما يصورنا به إعلام عدونا، أو ما يسمعه من أفواه أبواقه، ولا عبر شهادات لخصم من خصومنا، وحتى قنواتُ الطواغيت التي تحارب الروافض بأمر من الطواغيت، وفي سبيل مصالحهم تُنصف الروافض فتستدل عليهم من كتبهم ومن أفواههم ومصادرهم، بينما تلقي على الدولة الإسلامية التهم جُزافا دون أي دليل . فهلا أنصفنا من يخرج كل يوم على الفضائيات وفي المحافل، ويصرح ويغرّد في مواقع التواصل حاكما علينا، فيخطِّئنا ويجرِّمنا، وهو بعيد عن الحدث، بعيد عن الحقيقة، ودون السماع من صاحب القضية.

فلك الله أيتها الدولة الإسلامية! لك الله أيتها الدولة المظلومة! أنصف المسلمون أعداءهم، وأبَوا إنصافك، إلا من رحم الله.

ثانيا: نحب أن نبين في هذا الموطن شبهة لطالما أثيرت في هذه الحملة: إن القول بأن الأصل بالناس الكفرُ لَهُو من بدع خوارج العصر، وإن الدولة بريئة من هذا القول، وإن من اعتقادها ومنهجها وما تَدِين اللهِ به أن عموم أهل السنة في العراق والشام مسلمون، لا نكفّر أحدا منهم، إلا من ثبتت لدينا ردّته بأدلة شرعية قطعية الدلالة قطعية الثبوت، ومن وجدناه من جنود الدولة يقول بهذه البدعة علّمناه وبينا له، فإن لم يرجع عزّرناه، فإن لم يرتدع طردناه من صفوفنا وتبرأنا منه، وقد فعلنا هذا مِرارا كثيرة مع مهاجرين وأنصار.

ثالثا: إن الدولة الإسلامية لا تخشى في الله لومة لائم فيما تعتقده وتَدين اللهِ به، فما كتمت حقا يوما ولا ظهرت منها مُداهنة.

ونذكّر ونؤكد أننا لم نبدأ ولن نبدأ أحدا بقتال، وسنظل سِلما لمن سالمنا، حربا لمن حاربنا،

وإني لأهل الشرّ بالشرّ مُرصِدُ وإني لِذي سِلم أذلُّ من الأرض

إنا لا نقاتل من ثبتت عندنا ردّته، إلا إذا بدأنا بحرب وقتال، كما فعلنا مع قيادة ما يعرف بـ « حلف الفضول » في حزانو بريف إدلب، التي وقّعت مع الصليبيين على قتالنا، وتستبيح دماءنا وتحشد الناس ضدنا، وتحرضهم على حربنا ليل نهار، وتجمع التواقيع على ذلك، بزعم أننا خوارج، ويعلم الله أننا ما قاتلنا في الشام أحدا غيرَ النُصيرية إلا مكرَهين، وعلاوة على هذا فإن من الحكمة تحييد الأعداء وتقليل الجبَهات، ومن الحماقة فتح جبهات عدة ومقاتلة جميع الناس، وكذلك ما أطلقت طلقة من أي فصيل على غير النُصيرية، إلا حزنا عليها لذهابها من وجه اليهود والصليبيين، وإننا والله لن نعتديَ على أحد ما لم يعتد علينا، وأما الاجتهادات والتصرفات الفردية والأخطاء فلا يمكن لأحد ضبطها ومنعها بالكلية في صفوف جيش كامل، وقد كانت موجودة حتى في جيش النبي صلى الله عليه وسلم، ومن ثبتت له علينا مَظلمة فهذه أموالنا وهذه ظهورنا وهذه رقابنا خاضعة لشرع الله، بدءا من أمير الدولة وانتهاء بأصغر جندي فيها، وهذه قنوات الاتصال مفتوحة، وتلك مقراتنا معلومة.

رابعا: نذكّر جميع الفصائل المسلحة في سوريا، وعلى رأسها فصائل الجيش الحر، بأن هذه الحملة الإعلامية الشنيعة ضد الدولة الإسلامية غرضها إحداث فتنة، والإيقاع بنا، فتنبهوا لذلك واحذروا، وإياكم وتصديقَ تلك القنوات والأبواق، والانجرارَ خلفها.

خامسا: إن أمريكا وحلفاءها، بعد الدروس القاسية التي تلقنوها في أفغانستان والعراق، أدركوا بيقين عجزهم عن المواجهة المباشرة مع المجاهدين، وأنه لابد لهم من وكيل يقاتلون بني جلدته من خلفه، وقد صرح أوباما بهذا في اجتماعه الأخير في هيئة الأمم، وطالب بدعم فصائل للوقوف في وجه المجاهدين، من أسماهم بـ « المتشددين ».

لقد استفادت أمريكا من دروسها في حرب المجاهدين، وأدركت أن ما تنفقه على الصحَوات ودعم العملاء لن يعادل عُشرَ عُشرِ معشارِ ما سيكلفها من المواجهة المباشرة، فعملت ومازالت تعمل ليل نهارَ على تشكيل الصحَوات وتجنيد العملاء، بضخ الأموال وتوزيع المناصب.

فلْتعلمي، يا أمتي، أن هذا ما شكّل الصحوات في العراق، وهذا ما سيشكّلها الآن في الشام، ولا يظنَّ عاقل أن جميع هذه الفصائل على إطلاقها الموجودة في الشام خرجت في سبيل الله، أو لنصرة المستضعفين، بل إن في هذه الفصائل من لا يشك الناس أنه من شبيحة النظام وأنصاره، وضعاف النفوس والجهلة والمنحرفين، ممن يسهل إغراؤهم والتغرير بهم، مثال ما يعرف بـ « كتيبة النصر » في مدينة الباب بريف حلب، التي كانت تضع الشرائح للطائرات النُصيرية والإيرانية لتقصف مقرات المجاهدين وتجمعات المسلمين، ولكن الله أخزاهم ومكّن المجاهدين منهم، ولْيَعلمْ الجميع أن المجاهدين منصورون بإذن الله، لن تقف في وجههم لا صحَوات عميلة ولا أسلحة فتّاكة، وأن الصفوف لابد أن تتمايز، ولن تتمايز إلا بالفتن، قال الله تعالى: { الم، أحسِبَ الناسُ أنْ يُتركُوا أن يقولُوا آمَنّا وهم لا يُفتَنون؟ ولقد فتَنّا الذينَ مِن قَبلهم فَلَيعلَمَنّ اللّهِ الذينَ صَدقُوا ولَيعلمنّ الكاذبينَ }، وقال تعالى: { وتلكَ الأيامُ نُداولُها بينَ الناس، ولِيَعلمَ اللّهِ الذينَ آمنوا، ويَتّخذَ منكم شُهداءَ، واللّهِ لا يُحبّ الظالمين، ولِيُمحّصَ اللّهِ الذين آمَنوا ويَمحَقَ الكافرينَ . أم حسِبتُم أن تَدخلُوا الجنةَ ولَمّا يَعلم اللّهِ الذين جاهدوا منكم ويَعلمَ الصابرينَ }.

اللهمّ، من أراد بالإسلام والمسلمين سوءا فخذه أخذ عزيز مقتدر.

اللهمّ، من افترى على المجاهدين كذبا فافضحه على رؤوس الأشهاد، وأخرس لسانه، ومن مَكر بهم فاجعل كيده في نحره، وهلاكه في مكره.

اللهمّ، من استحلّ دم امرئ بغير حق فاقطع يده، واقصِم ظهره، واجعله عبرة لمن يعتبر.

لا إله إلا أنت سبحانك، تعلم المفسد من المصلح، لا إله إلا أنت سبحانك، لا يخفى عليك شيء في الأرض ولا في السماء.

والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

من أسباب النصر والتمكين

{ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ، وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا، يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا. وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ . وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } الآيتان ٥٥ و ٥٦ من سورة النور.

وهنا شروط مهمة حتى يتحقق وعد الله، وهي: { يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا } وأن يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، وأن يطيعوا الرسول. إذن: لابد من إيمان صادق، وعمل صالح.

فشروط تحقيق النصر هي:

١ ـ الإيمان والعمل الصالح، ويتمثل في:

أ ـ عبادة الله سبحانه وتعالى عبادة خالصة لا شركَ فيها.

ب ـ إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما أمر به، وفي كل ما نهى عنه.

ج ـ التوكل على الله وحده، والاعتماد عليه سبحانه، والاستنصار به جل وعلا، ودعاؤه والاستغاثة به.

(لَما كان يومُ بدر نظر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً، فاستقبل نبي الله - عليه الصلاة والسلام ـ القبلة ثم مدّ يديه فجعل يهتف بربه: « اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آت ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبدْ في الأرض » فمازال يهتف بربه، مادّاً يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن مَنكبيه ...) الحديث. رواه مسلم.

د ـ الصبر والثبات، و ذكر الله كثيراً، سواء كان ذلك في المعركة، أو قبل المعركة: صبر على الابتلاء، صبر على المحن، فلا يمكن أن يمكّن لهذا الدين إلا بعد ابتلاءات ومحن، ثم إذا صُفي ونُقي جاء التمكين، وجاء النصر، فلابد من صبر وثبات كما قال جل وعلا: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا... } الآية ٤٥ من سورة الأنفال . { فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ } الآية ٦٦ من سورة الأنفال.

٢ ـ وحدة صف الأمة، أما إذا كانت مفرقة ومشتتة، فإن النصر لن يكون حليفها، ولذا فإن صلاح الدين الأيوبي ـ رحمه الله ـ لما أراد أن يستخلص بيت المقدس من أيدي الصليبيين أول ما قام به هو توحيد أقوى بلدان المسلمين في ذلك الوقت، وهي: مصر والشام، فلما وحّدهما نهدَ لقتال الصليبيين.

فوحدة الصف المسلم سبب من أسباب النصر والتمكين، أما إذا كان المسلمون متفرقين فإن النصر منهم بعيد.

٣ ـ وجود القيادة المؤمنة القوية، قيادة معها قوة تحميها وتدافع عنها وتجاهد.

٤ـ إعداد العدة والأخذ بالأسباب، قال الله عز وجل: { وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ... } الآية ٦٠ من سورة الأنفال.

فنحن مطالبون بأن نعدّ ما نستطيع. والنبي صلى الله عليه وسلم أعد أسباب القوة، وأتى بالأسباب الموجودة في عصره، فلبس الدرع يوم أحد، وحفر الخندق يوم الأحزاب، وأخذ السلاح وأعد الجنود، وهيّأ القادة ورباهم، وجمع الأموال، فكان يعمل بالأسباب الممكنة في عصره . لكن ينبغي أن نعلم أن الاعتماد لا يكون على الأسباب إنما على الله القوي العزيز وحده.

وعلينا أن نعلم حقيقة مهمة، وهي أنه لم يُعلم في يوم من الأيام أن كانت قوة المسلمين أكبر من قوة الكافرين، فالكافرون كانوا هم الأكثر دائما، وكانوا الأقوى من جهة العُدة، ولكن جانب الإيمان يرجح المسلمين على عدوهم . ولذلك كان عمر رضي الله عنه إذا استبطأ النصر من قادته كتب لهم: «إنا لا نقاتل الناس بعدد ولا عدة إنما نقاتلهم بهذا الدين فلعلكم أحدثتم أمراً» يذكّرهم لعلّهم أحدثوا شيئاً فيراجعوا أنفسهم، هل أخلّوا بشيء من أسباب النصر؟

وههنا سؤال: هل أمة الإسلام اليوم مطالبة بأن يكون لديها مثل ما لدى أعدائها من السلاح؟ ومثل ما لديهم من الخبرات ومثل ما لديهم من التقدم العلمي والتكنولوجي؟

أما الجواب فلا، الأمة ليست مطالبة بهذا، بل هي مطالبة بأن تكون مؤمنة، وأن يكون صفها موحداً، وأن تكون قيادتها مؤمنة، ثم أن تُعدّ ما تستطيع من أسباب النصر، وتستعين بالله، وتجاهد في سبيله وسَتُنْصَرُ وتُمَكّنُ بإذن الله . هذا هو الشيء المطلوب، وهذا هو الذي يريح قلب المؤمن، ويدخل السرور على نفسه، فإننا لسنا مطالبين بأن نكون أقوى من الكفار، ولا حتى بأن نماثلهم، ولا حتى أن نكون قريبين منهم، بل علينا أن نعد ما نستطيعه، ثم نجاهد، وسينصرنا الله جل وعلا. وأفغانستان عبرة لمن اعتبر، إذ لم يكونوا يحملون إلا أسلحة قليلة ضعيفة بالنسبة لما كان في أيدي الشيوعيين الروس، ومع ذلك خذل الله الروس على أيدي أولئك الذين يُسمَّون في القاموس الغربي بـ « البدائيين » .

٥ ـ حسن الظن بالله سبحانه وتعالى والثقة بوعده.

فلابد أن نكون واثقين من أن الله سينصر هذا الدين، فالحق يبتلى أولاً، ثم يمكّن له وينصر. إن الله يؤخر النصر قليلاً حتى يرتفع مستوى هذه الأمة وتصبح قادرة على تحمل أعباء النصر، الذي سيمنحها الله إياه إذا جاء وقته، يقول سبحانه: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } الآية ٤٠ من سورة الحج.

من هم يا رب؟ { الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ } هذا مستقبل { فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ } ربما يوجد من الدعاة من لو مُكن في الأرض لترك بعض أمور الدعوة، ربما يتنازل بعض المحسوبين على الدعوة عن بعض الأمور الهامة، ربما يتحالف مع الشيوعيين، ربما يتحالف مع علمانيين من أجل مكاسب.. هذا لا يستحق النصر.

أيضًا: تكون الأمة في مستوى النصر بالإمكانات والقدرات، فيكون لديها من يستطيعون إدارة البلدان المسلمة لو تيسر لها النصر، أو إدارة العالم لو تمكنت من فتح العالم كله، فإذا أصبحت الأمة في هذا المستوى، وتوفرت لها بقية الأسباب؛ فإن الله جل وعلا يمنحها النصر يقيناً لا شك فيه ولا ريب.

٦ ـ الجهاد في سبيل الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

وهذان الأمران سياجان حافظان لهذه الأمة، فالجهاد يحفظها من الخارج، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحفظها من الداخل، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحفظ السفينة من أن تُخرق فتغرق، والجهاد يحفظ الأمة من أن تستذل، أو أن يهينها العدو، فما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا، قاعدة قالها أسلافنا رحمهم الله، ورضي الله عن علي إذ قال: « ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا كتبت عليهم الذلة ». فالجهاد سبب العز، وسبب النصر، يقول سبحانه: { كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } الآية ٢١٦ من سورة البقرة.

عندما تقرأ تفسير هذه الآيات للإمام القرطبي ـ الذي عاش رحمه الله وقت سقوط الأندلس ـ تحس بالحسرة والألم بين السطور والعبارات، يقول ما معناه: { وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا } وهو القتال وسفك الدماء وبذل الأموال. {وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ } أي التمكين في الأرض والعز والنصر. { وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا } وهو الراحة والإخلاد إلى الأرض والطمأنينة في البيوت والديار. { وهو شر لكم } بالإذلال وانتهاك حرماتكم وأعراضكم، واستيلاء الكفار عليكم، واستئصالهم لكم.

إذن: هم لن يرضوا عنك إلا بهذا، ولن يسالموك إلا بهذا، وإن لم يحاربوك قتالا، فسيحاربونك بغير قتال . سيحاربونك بغزو ثقافي، بغزو فكري، عن طريق المرأة، عن طريق الإعلام . . . سيحاربونك لتهديم دينك، ولتضييع عقيدتك. فكن أيها المسلم الموحد على حذر من الكافرين.

لو أخذنا بأسباب النصر، وقمنا بواجب ديننا، وكنا قدوة لا مقتدين، ومتبوعين لا أتباعا لغيرنا، وأخذنا بوسائل الحرب العصرية بصدق وإخلاص لنصرنا الله على أعدائنا كما نصر أسلافنا، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده { سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا } الآية ٦٢ من سورة الأحزاب.

اللهم هيئ لنا من أسباب القوة ما به نصرنا وعزتنا وكرامتنا ورفعة الإسلام وذل الكفر والعصيان، إنك جواد كريم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه ذو القرنين

لا إله إلا الله

{ ليسَ البرَّ أنْ تُولُّوا وُجُوهَكمْ قِبَلَ المَشرقِ والمَغرب، ولَكنّ البرَّ مَن آمَنَ باللّه واليَوم الآخِرِ والملائكةِ والكتاب والنَبيّينَ، وآتَى المالَ على حُبّه ذَوي القُرْبى واليَتامى والمساكينَ وابنَ السبيل والسائلينَ وفي الرِّقاب، وأقامَ الصلاةَ وآتى الزَّكاةَ، والمُوفُونَ بعهدهم إذا عاهدُوا، والصابرينَ في البأساء والضَّرّاء وحِينَ البأس، أولئكَ الذينَ صَدقُوا، وأولئك هُمُ المتَّقُونَ }.

كلمة التوحيد، قامت لأجلها السماوات والأرض، وأرسل الرسل، وأنزلت الكتب، هي الركن الأول والأكبر في الإسلام، قبل الصلاة والزكاة والصيام والحج ... وقبل كل شيء في هذا الدين، ومَن يتدبر القرآن يلحظ ولا شك الأهميةَ العُظمى التي يُوليها كتاب اللّه لقضية التوحيد، قضية « لا إله إلا اللّه»، بحيث تشغل الحيّز الأكبر من القرآن كله، وإن كان التركيزُ عليها في السور المكيّة أشدّ.

وقد يتبادر إلى الذهن لأول وَهلة أن هذا الاهتمام البالغ بقضية « لا إله إلا اللّه » في كتاب اللّه كان سببُه أنّ المخاطَبينَ بهذا القرآن أولَ مرّة كانوا قوما مشركين، فكان من المناسب أن يُركّز الحديث لهم في قضية التوحيد لتصحيح اعتقاداتهم الباطلة وتصوراتهم الفاسدة في قضية الألوهية.

ولكن استمرار الحديث عن هذه القضية في السور المدَنية، بعد استقرار العقيدة، وقيام المجتمع الإسلامي والدولة الإسلامية، والتزام ذلك المجتمع بتكاليف الإسلام ومقتَضياته، وعلى رأسها الجهاد في سبيل اللّه ... كلُ ذلك له دلالته الواضحة على الأهمية الذاتية لهذه القضية، حتى بالنسبة للمؤمنين الذين تخاطبهم الآيات المدنية مبدوءةً بقوله تعالى: {يا أيُها الذين آمَنُوا} وأن قضية التوحيد، قضيةَ «لا إله إلا اللّه» ليست حديثا يذكر لفترة من الوقت ثم يُنتقل منه إلى غيره، إنما هي حديث يذكر ثم يُنتقل معه إلى غيره، حديث لا ينقطع في أي وقت من الأوقات.

وربما كانت هذه الآية من سورة النساء حاسمة الدلالة فيما ذهبنا إليه: { يا أيُها الذينَ آمَنُوا آمِنُوا باللّه ورسوله، والكتاب الذي نَزّلَ على رسوله، والكتاب الذي أنزلَ مِن قَبلُ، ومَن يَكفُرْ باللّه ومَلائكته وكتُبه ورُسله واليوم الآخر فقد ضَلّ ضلالا بعيدا }.

فالذين يُدعَون إلى الإيمان هم المؤمنون بالفعل! فهم يُدعَون إلى الإيمان باللّه ورسوله، والكتاب الذي نزّل على رسوله، والكتاب الذي أنزل من قبل، واللّه يقول عنهم في آخر سورة البقرة: { آمَنَ الرَّسولُ بما أنزل إليه من ربّه والمُؤمنونَ، كُلٌ آمَنَ باللّه وملائكته وكتبه ورسله، لا نُفرّق بينَ أحَد مِن رُسله ... } !

فقضية« لا إله إلا اللّه» قضيةدائمةفي حياة البشرية، لا يدعى إليها الكفار وحدَهم لكي يؤمنوا، ولا المشركون وحدَهم ليصحّحوا اعتقادهم، ولكن يُدعى إليها المؤمنون بها كذلك ويذكّرون بها لكي تظلّ حية في قلوبهم، راسخة في ضمائرهم، عاملة في واقع حياتهم، لا يَفتُرون عنها، ولا يَغفُلون عن مقتضياتها: { يا أيّها الذينَ آمَنوا، آمِنوا... }.

وليس السبب في اهتمام القرآن بها أنه كتاب دِين، إنما السبب في ذلك أنه الكتاب الذي يحدّد منهج الحياة للإنسان. فحياة الإنسان لا تستقيم حتى يَعلم «الحقّ» الذي خُلقت به السماوات والأرض، وحتى تتوافق حياتُه مع ذلك الحقّ، فلا تنحرف عنه، ولا تشذّ عن مقتضياته.

والحق أنه « لا إله إلا اللّه » هو الخالق وحدَه، وهو الرزّاق وحده، وهو المسيطِر وحده، وهو المدبّر وحده، وهو القيّوم وحده ... ولا أحَدَ غيرُه يخلق أو يرزق أو يدبّر الأمر ...

ومقتضى ذلك كله أن يُعبد وحده ولا يُشرَك به غيره، ولا توجّه العبادة لأحد سواه . وفضلا عن كون ذلك هو حقّ اللّه على عباده، إذ أنّ حقّ الخالق الرازق المنعِم المتفضّل ألا تُوجّه العبادة إلى غيره ممن لم يخلق ولم يرزق ولم ينعم ولم يتفضل، فضلا عن ذلك فهي قضية الإنسان ذاته.

فاللّه الخالق الرازق المنعم المتفضل حقيقٌ بأن تفرده بالعبودية لأنه هو المتفرد بالألوهيةَ والربوبية، ولكنه سبحانه وتعالى غنيّ عن العباد وعبادتهم، لا يؤثر في ملكه أن يعبده عباده أو يكفروا به، قال سبحانه: { وقال موسى: إنْ تَكفُروا أنتم ومَن في الأرض جميعا فإنّ اللّه لَغنيٌّ حَميدٌ }.

أما الإنسان فإنه لا يستغني عن فضل اللّه لحظة واحدة من حياته، وهو عابد بفطرته، لا تمرّ عليه لحظة من عمره لا يكون فيها عابدا لشيء ما، واعيا بذلك أم على غير وَعْي منه.

وهو ـ في أي لحظة من حياته ـ بين أمرين اثنين لا ثالث لهما: إما أن يكون عابدا للّه وحده بلا شريك، وإما أن يكون عابدا لشيء آخرَ غير اللّه، معه أو من دونه كلاهُما سَواءٌ. مما يسميه اللّه سبحانه وتعالى « عبادة الشيطان» لأنه استجابة لدعوة الشيطان، قال عزّ وجلّ: { ألَم أعهَدْ إليكم يا بَني آدمَ ألا تَعبُدُوا الشَّيطانَ إنّه لكُمْ عدُوٌّ مُبينٌ، وأنِ اعبدوني، هذا صِراطٌ مُستقيمٌ }.

يتبع...

أفولُ شمسٍ... وفجرٌ جديد

بعد سقوط الخلافة الإسلامية بتركيا عام١٣٤٢/ ١٩٢٤ ، تأسست أحزاب وجماعات عديدة، وفي مجالات شتى، فكانت الانطلاقةُ لإعادة الإسلام إلى حاله الأولى في سنة ١٣٤٦/ ١٩٢٨ على يد جماعة « الإخوان المسلمين » وزعيمها حسن البنّا ـ رحمه اللّه ـ وقد استقبل أهل مصر خاصة والمسلمون عامة هذه الدعوة بحفاوة، فعادت مياهُ الإسلام إلى مجراها، بعد أن كادت ينابيع الخير والإصلاح تجفّ، وهفَت نفوس الشباب المسلم إلى حفظ القرآن الكريم، ودَرس العلم الشرعيّ في مختلِف فنونه، بعد أن كانوا غارقينَ في بحور الشهَوات والشبُهات، تتقاذفهم أمواج التجهيل والاستعباد . حتى سقطت هذه الجماعة فيما بعدُ « سقوطَ تنازل » يدعو إلى العَلْمانية، وإلى تقنين الشريعة الإسلامية. ولا حولَ ولا قوّة إلا باللّه .

ثم ما لبث المسلمون يسيرا حتى استبشروا بـ « حزب التحرير » ، اسمٌ ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قِبَلِه العذاب، وكان أنشئ عام ١٩٥٣، وقد طالما دعا إلى إعادة الخلافة الإسلامية وتحكيم الشريعة، فمرّت سنة تِلوَ أخرى وهم يعيشون في أحلامهم الوردية، حتى سقط القناع عن تلك الوجوه ... إذ كان في منهجهم اعوجاج ومخالفة لمنهج السلَف ـ منهج أهل السنة والجماعة ـ كرَدّهم لأحاديث الآحاد مُطلقا، وأن الجهاد في هذا الزمان هو جهاد النفس، فلا طاقةَ لنا بالغرب وحلفائه، وبناء على هذا المنهج أنكروا معلوما من الدين بالضرورة كعذاب القبر ونعيمه، وتركوا الجهاد في سبيل اللّه، واستبدلوا الدرهم والدينار بجنة عرضُها السماوات والأرض أُعدّت للموحّدينَ الأبرار .

فماذا جنَت تلك الجماعات والأحزاب السياسة بعد أن رضي عنهم الغربُ الصليبيُ غيرَ الخِزْي والعار لأمّة المليار؟! ورُغمَ كل هذه المحن والبلايا والرزايا، من التهجير والتجهيل والقهر والظلم بزغ فجر جديد، بعد ثورة عارمة بلغ سيلُها الزُبى، اجتاحت بلاد المغرب الإسلامي، وأرض الكنانة، وشام العِزّ والإباء، وعراق المجد ورمح اللّه في أرضه . فسالت دماء الأحرار، وسقطت على إثرها أقنعة المنافقين الأشرار، حتى أذن اللّه ـ جلّ وعزّ ـ بمولود جديد، خرج من رحم المعاناة سنينَ عِجافا، فنفر إليه الموحّدونَ ثقالا وخفافا، إلى أن أضاء بنوره الدُنا، مولودُ الإسلام الحق، في دار العزّ دمشق، دولةُ الإسلام في العراق والشام .

كتبه أبو سالم الأزدي

الدولة الإسلامية في العراق والشام

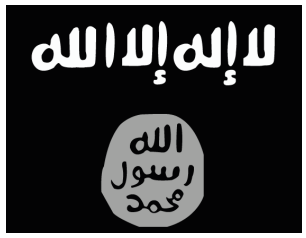

الهيئة الشرعية بولاية حلب

حكم قضائي بشأن المفسد في الأرض المدعو حسن جزرة وطائفته

الحمد لله مُعزّ الإسلام بنصره، ومُذلّ الشرك بقهره، ومصرّف الأمور بأمره، ومستدرج الكافرين بمكره، ونصلي ونسلم على المبعوث بين يدي الساعة بالسيف رحمة للعالمين محمد إمام المجاهدين وقائد الغُرّ المحجّلين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الميامين وسلم تسليما كثيرا. أما بعد

قال الله تعالى: { إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ }. فمحاربة الله ورسوله والسعي في الأرض بالفساد بمبارزة دينه بالعداوة، والإفساد في الأرض والقتل، وأخذ الأموال، وقطع الطريق على الناس، وقد أمر الله عزوجل في كتابه العظيم بجهاد هؤلاء لدفع شرهم ودرء فتنتهم وإقامة سيف الحق عليهم قال الله جل وعز: { وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله }. ولا فتنة في الأرض أعظم من إعلان الكفر، والمجاهرة بسب الله ورسوله ودينه وترويع الآمنين والصيال على نفوسهم وأموالهم وأعراضهم، والله عزّ وجل أمر بالجهاد، وجعل حكمته وغايته إخلاء العالم من الفساد وتطهير الأرض من المفسدين. قال نبينا عليه الصلاة والسلام: « والله لتأمرُنّ بالمعروفِ، ولتنهوُنّ عن المنكرِ، ولتأخذُنّ على يدِ الظالمِ، ولتأطرُنّه على الحق أطرا، ولتقصرُنّه على الحق قصرا، أو ليَضربَنّ اللهُ بقلوبِ بعضكم على بعض، ثم ليلعنَنّكم كما لعنهم» ومعنى لتأطرُنّه: لتردُنّه إلى الحق ردا قويا. ونظراً لما جعله الله من مقصود الإمامة في حِراسة الدين وسياسة الدنيا واستصلاح الرعية ودفع ظالمهم عن ضعيفهم كما في قوله تعالى: { لَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ }. قال العلماء: يعني: لولا أنّ الله تعالى أقام السلطان في الأرض ليدفع القويُّ عن الضعيف، وينتصف المظلومُ من الظالم، لأهلكَ القويُّ الضعيف، وتواثب الخلقُ بعضُهم على بعض، ولا ينتظم لهم حال، ولا يستقر لهم قرار، فتفسد الأرض ومن عليها.

ثم امتنّ الله على الخلق بإقامة سلطانه في الأرض، فقال: { وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ } يعني: في إقامة السلطان الشرعي، في أمن الناس، ويكون فضله على الظالم كفّ يده، وفضله على المظلوم أمانه، وكفّ يدِ الظالم عنه.

وقد أخذت الدولة الإسلامية على عاتقها بعون الله، ملاحقة الفوضى الأمنية، ومتابعة المجرمين ومعاقبتهم، فالله يَزَعُ ويمنع بالسلطان مالا يَزَعُ بالقرآن.

وعليه فإن المحكمة الإسلامية العامة التابعة للدولة الإسلامية في العراق والشام قد أصدرت حكما قضائياً بشأن المفسد في الأرض المدعو حسن جزرة، وطائفته وأشياعه، ممن تواطأ معه على جرائمه وتابعه في حِرابته- بالقتل والصلب أمام الناس، وذلك بعد أن تعاظم خطره واستطار شرره، على عموم المسلمين في المناطق التي كان يتواجد فيها، من سرقة أموال المسلمين، في حي الصاخور بمدينة حلب، وقيامه بالسطو على مستودعات قطع السيارات وأجهزة إلكترونية كبرى، وسرقتها بقوة السلاح، وإخافة سبل المسلمين وغصبهم سياراتهم ومراكبهم، والقيام بخطف كثير من الأبرياء، وحبسهم وتعذيبهم بأدوات جارحة مؤذية، وطلب الفدية والأموال الطائلة لتركهم، وإفساد الأموال العامة، بسرقة الأجهزة والكابيلات الكهربائية والمعامل والمصانع وغيرها، وفتح بيوت للدّعارة وارتكاب الفواحش وانتهاك الأعراض.

وقد أمر الله بإقامة الحدود وتطبيق الشرع والحكم بما أنزل سبحانه في كتابه، لبَسْط سلطان الله في أرضه، وإقامة العدل والميزان بين الناس.

والله أكبر، والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين، ولكن المنافقين لا يعلمون.

الدولة الإسلامية في العراق والشام
ولاية حلب

لا إله إلا الله
الله رسول محمد

الموضوع: فرض حصار
التاريخ: ١ صفر ١٤٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، أعز جنده، و هزم الأحزاب وحده، و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده . قال تعالى:{ فإذا انسلخَ الأشهُرُ الحُرُم فاقتُلوا المشركينَ حيث وجدتُمُوهم، و خُذوهم واحصُروهم، و اقعُدوا لهم كلَّ مَرصَد، فإن تابُوا و أقامُوا الصلاةَ و آتَوُا الزكاةَ فخلُّوا سبيلَهم. إنّ اللّهِ غفورٌ رحيمٌ } الآية ٥ من سورة التوبة.

بعد قيام حزبي «PYD» «PKK»الكرديين المدعومين من النظام النصيري الكافر، بالحرب على المجاهدين و الاعتداء على المسلمين، و بعد قيامهم، في المناطق الخاضعة لحكمهم، بدعم النظام النصيري في حرب المسلمين في مناطقهم، ولأنهم يستعينون بما يصلهم من مناطق حكمنا، من موادَّ و بضائعَ، على حربنا و قتالنا، قررت الدولة الإسلامية في العراق و الشام ـ ولاية حلب منع دخول جميع المواد الغذائية، و صنوف التجارة من الطعام و الوَقود و الأدوية و المواد الأساسية إلى هذه المناطق. وعليه سوف يتم مصادرة أي مواد ذاهبة إلى هذه المناطق، و نخص بالذكر منطقتي عفرين و عين العرب . و يحال الشخص المخالف إلى المحكمة الإسلامية، ليستوجب المخالف العقوبة التعزيرية الرادعة . و هذا القرار ساري المفعول من تاريخ يوم السبت ٥ صفر ١٤٣٥ الموافق ٧ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٣

قال تعالى: { وتعاونوا على البرّ و التقوى ولا تَعاونوا على الإثم و العُدْوان }
واللّه غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.
و الحمد لله رب العالمين

أرض الرباط

هي المنطقة الواقعة بين جبال الأناضول (تركيا) شمالا وبين جزيرة العرب جنوبا، وبين بلاد العراق شرقا والبحر الأبيض المتوسط غربا، حيث تمتد في جنوبها الغربي لتشمل جزءا من صحراء سيناء. ويمكن القول، حسب المصطلحات السياسية الجغرافية المعاصرة، إنها تضم كلّا من: سوريا ولبنان والأردن وفلسطين وجزء من صحراء سيناء بشكل عام.

وقد فتحت هذه البلاد، ودخلها الإسلام، وأزيلت عنها سلطة الروم في عهد الراشدَين: أبي بكر وعمر رضي اللّه عنهما، فروت أرضَها دماءُ الصحابة والتابعين ـ رضوان اللّه تعالى عليهم ـ حتى استتب أمر الإسلام فيها، وأصبحت واحدة من أهم حاضرات الخلافة الإسلامية على مر العصور. فساهمت بدورها الحضاري في مختلِف وجوهه العلمية والدينية والسياسية والأدبية والفنية ... وحفَل تاريخها بالعطاء الزاخر في كل المجالات. كما كانت قلعة الإسلام الرئيسية التي صدّت عنه غزَوات الغزاة على مَرّ العصور، من تتار وصليبيين وغيرهم. وماتزال واحدة من أهم قلاع الإسلام، وجبهةً رئيسية في صراعه التاريخي مع اليهود، الذين شغلوا قطعة من أهم وأقدس أراضي المسلمين. وستدوم بلاد الشام ـ كما قدر اللّه تعالى لها ـ إلى أن تكون بها الملحمة الكبرى بين المسلمين واليهود، بين المؤمنين ونبينا عيسى _ عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ـ وبين الدجّال كما أخبرنا الصادق المصدوق ـ صلى اللّه عليه وسلم.

تعيش في بلاد الشام الآن غالبية ساحقة من المسلمين، إلى جانب أقليات أخرى كالنصارى واليهود الأصليين، بالإضافة لشراذم من الفرق الدينية المنحرفة عن الإسلام والخارجة عنه: كالنُصيرية، والدُروز، والإسماعيلية، واليَزيدية (عبدة الشيطان).

هذا بالإضافة إلى الصهاينة الغزاة الذين يحتلون عموم بلاد فلسطين وجزءاً من سوريا ولبنان.

إن تعدد التركيبات الدينية والعِرقية والسياسية فيها، وتداخلها حتى سميت بـ «المنطقة الفسيفسائية» أثّر كثيراً في تسلسل الأحداث وتطور أحابيل ومؤامرات أعداء الإسلام، بفضل ما لعبته تلك الأقليات والكتل السياسية المنحرفة، وما قدمته من عون لأعداء الإسلام على مرّ العصور.

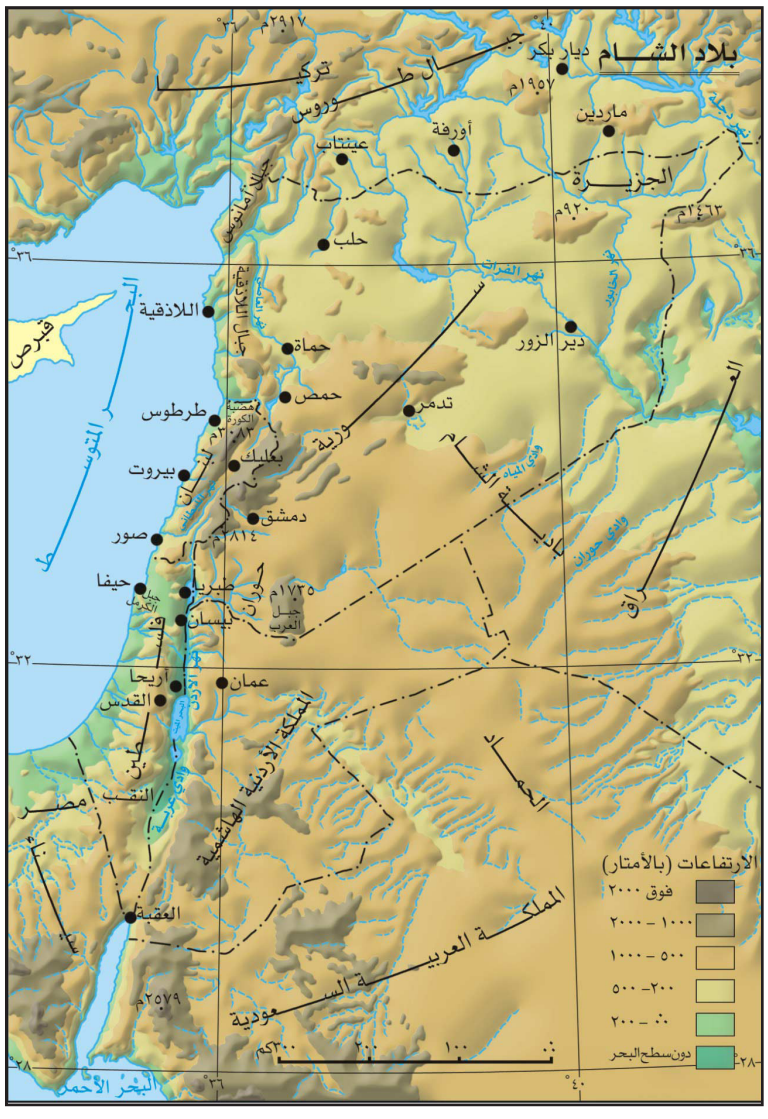

الجمعة ٧

الشام في أسبوع

تحرير ٧ مجاهدين معتقلين لدى «أحفاد الرسول»:

ولاية إدلب: قام مجاهدو الدولة الإسلامية بتحرير مجاهدين كانت قد اعتقلتهم «كتيبة أحفاد الرسول» في ولاية الرقة قبل أشهر، وذلك بعملية عسكرية على المقر الذي كان يُحتجزون فيه في باب الهوى، ويذكر أن المجاهدين المحررين كان يُحقق معهم في هذه المنطقة المحاذية لتركيا.

تشكيل غرفة عمليات «القلب الواحد»:

تم الإعلان عن تشكيل غرفة عمليات «القلب الواحد» بمشاركة عدة فصائل مجاهدة، من أجل بدء معركة تحرير مشفى الكندي في حلب من عصابات الأسد.

قصف على السفيرة بصواريخ غراد واشتباكات داخلها:

قامت الدولة الإسلامية في العراق والشام بقصف قوات النظام المتمركزة داخل مدينة السفيرة بصواريخ من نوع غراد.

اشتباكات بين المجاهدين وقوات النظام داخل المدينة من الجهة الشرقية بالقرب من سوق الهال بعد أن استطاع عدد من المجاهدين التسلل إلى داخل المدينة. وقوات الأسد تقصف الحي الشرقي بالمدفعية الثقيلة من جبل الواحة.

اشتباكات عنيفة للسيطرة على مبنى المواصلات:

ـ تستمر المعارك في محيط تلة الشيخ يوسف حيث أفاد المجاهدون بسيطرتهم على مباني عدة مطلة على مبنى المواصلات إضافة إلى قتل العديد من قوات النظام وأسر آخرين بعد معارك طاحنة.

مجازر يومية وحركة نزوح جماعية في مدينة الباب:

ـ تستهدف عصابات الطاغية المدينة بعشرات البراميل يوميا وتشييع عشرات الشهداء من نساء واطفال المسلمين.

وتشهد المدينة حركة نزوح جماعية بعد حملة القصف الجوي العنيف والمجازر اليومية.

حملة تلقيح في ولاية البادية:

تم بعون الله ابتداء الحملة الطبية التي تقوم بها الدولة الإسلامية في ولاية البادية.

المجاهدون يقتحمون حاجز معشوق التابع لـ «PKK»

ولاية البركة: قام مجاهدون في الدولة الإسلامية بالهجوم على حاجز معشوق التابع لحزب «PKK» بريف القحطانية على طريق القامشلي – المالكية، وتمكن المجاهدون من قتل ٤ عناصر منهم واغتنام سيارة، وعاد المجاهدون بعد ذلك دون أن يصاب أحد منهم بأذى.

كما قاموا بالتصدي لمحاولة تقدم حزب «PKK» في أطمة بريف ولاية إدلب.

الاحتفال بتخريج دفعة من المجاهدين من أحد المعسكرات في ريف ولاية اللاذقية

٧ الجمعة

العالم في أسبوع

ثلاثة شهداء من السلفية الجهادية في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في الخليل بالضفة الغربية:

استشهد ثلاثة مجاهدين ينتمون للسلفية الجهادية في اشتباك بالأسلحة مع قوات خاصة من الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

بحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية قال قائد الجيش الإسرائيلي في الخليل: «قد أحبطنا عملية تخريبية كبيرة كانت ستؤدي لقتل مدنيين أبرياء ونجحنا في إحباط كارثة ارهابية في المنطقة».

وقالت إذاعة الاحتلال: إن قوات الجيش الإسرائيلية رصدت سيارة كان يركبها اثنان من أعضاء الخلية حيث وقع تبادل لإطلاق النار قتِل خلاله المخربان. وعثر في السيارة التي كانا يستقلانها على مسدسين وعبوتين ناسفتين كبيرتين . وقامت قوات الأمن بعد ذلك بعمل تمشيط في بلدة يطا جنوب الخليل تمكنت خلالها من قتل المخرب الثالث بعد اشتباك مسلح معه حيث سُمعت أصوات انفجارات عديدة في المنطقة.

وقالت صحيفة «يديعوت»: إن المخربين الثلاثة كانوا يخططون لتنفيذ هجوم في إسرائيل في المستقبل القريب .

وعلم أن الشهداء الثلاثة كانوا معتقلين سابقين لدى أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة وكانوا مطلوبين لها مما يرجح وجود تنسيق أمني مع الاحتلال أدى الى الاشتباك معهم.

أبرز العمليات العسكرية التي قامت بها الدولة الإسلامية في العراق والشام في العراق:

ـ ولاية نينوى: قامت مفرزة أمنية في الدولة الإسلامية بتصفية مدير ناحية حمام العليل جنوب الموصل بولاية نينوى المدعو «عبد الله الجبوري» وذلك بزرع وتفجير عبوة قرب منزله عند خروجه من المنزل.

ـ ولاية صلاح الدين: قام جنود الدولة الإسلامية بتصفية خمسة عناصر (مقدّم ومرافقيه) في مكتب المعلومات الصفوي بالدجيل جنوب تكريت، وذلك ليلة الخميس بعد نصب سيطرة وإنزال العناصر من سياراتهم.

ـ ولاية صلاح الدين: قام جنود الدولة الإسلامية الجمعة بإقامة نقطة تفتيش في يثرب جنوب تكريت بولاية صلاح الدين، ومن ثم إيقاف سيارات لعناصر في القوات الصفوية وتصفيتهم رميا بالرصاص، ومن ضمن القتلى ضابط برتبة رائد.

ـ ولاية كركوك: قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف دورية للجيش الصفوي بعبوة ناسفة الجمعة، وذلك عند مرور الدورية بطريق في ناحية الزاب ـ الحويجة غربي ولاية كركوك؛ أسفرت العملية عن سقوط العناصر بين قتيل وجريح، ومن بينهم ضابط برتبة ملازم أوّل.

ـ ولاية نينوى: استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة عجلة للجيش الصفوي بصاروخ قاذفة على طريق الموصل ـ بغداد بولاية نينوى، مما أدّى إلى قتل العناصر في العجلة.

سجن البنات في مصر بتهمة التظاهر!

بعد قتل الرجال في الميادين ... سجن البنات ١١ عاماً بتهمة التظاهر! طواغيت مصر يسيرون بسرعة الى المصير الطبيعي للطغاة!

اسرائيل اخترقت القيادة العسكرية في «حزب الله» وتتلقى معلومات نوعية عن أنشطته العسكرية كافة:

تحدثت تقارير صحافية عن وجود صفقة أبرمت بين مسؤول عسكري بارز في «حزب الله» وبين جهاز المخابرات «الإسرائيلي»، تلقى على إثرها المسؤول الشيعي مبلغ ٢٠ مليون دولار.

وأوضحت التقارير أن المسؤول اللبناني سرّب خرائط الأنفاق العسكرية التي قام الحزب بحفرها في السنوات الخمسة الأخيرة لصالح جهاز المخابرات «الإسرائيلية».

ومن المعروف أن ميليشيات حزب الله تدعم قوات الأسد في سوريا والتي تهالكت مؤخرًا، ما أسفر عن خلافات عميقة بين ماهر الأسد وكبار القيادات بحزب الله بسبب زج ميليشيات الحزب للقتال في الصفوف الأمامية، وفق تأكيد مصدر لبناني مقرب من الحزب.

حزب الله يعلن عن مقتل أحد قياديه:

اغتيل أحد قادة حزب الله اللبناني، حسان اللقيس، أمام منزله في بيروت ليل الثلاثاء،

واتهم الحزب، إسرائيل، بارتكاب الجريمة، وحمّلها المسؤولية الكاملة.

ارتفاع عدد القتلى من الجنود الرهبان والبوذيين الى ٢٥ قتيلا . والقاعدة تتبنى ذلك:

في أول عملية، كردٍ على المجازر التي ترتكب في حق مسلمي مينمار، تبنى تنظيم القاعدة بمينمار ـ بورما مقتل ١٧ عسكريا في بورما وقتل ثلاثة أشخاص بينهم راهب بوذي.

تغريدات

@ معاوية	@ Abu abdullah	@ أبوالوليد المهاجر
«ويومئذٍ يفرحُ المؤمنون بنصر اللّه»، اللهم وحّد صفهم واجمع كلمتهم و لم شملهم وأفرح قلوب المؤمنين بذلك، آمين	لو اجتمع أهلُ الأرض على الإساءة لصحابي واحد؛ لعاديتُ أهل الأرض كلهم؛ غيرةً للصحابي .. لا تسبوا أصحابي صدق رسول اللّه.	من الفتن خذلان المظلوم وترك نصرته عندحاجته فقد أمر اللّه بنصرةالمظلوم وموالاته ثم قال (إلاّ تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير)
@ أبو عُمر الفاتح	@ ..سيف الإسلام..	@ معتز الغامدي
ماذا يعني أرتال الدولة الاسلامية تدخل الشام من العراق وبنفس الوقت تشعل العراق من الشمال للجنوب بالمفخخات) هل يمكن ان تكون هذه دولة البغدادي!	هل تعلمون لماذا حوربت الدولة الإسلامية في العراق والشام ؟ لأنها قطعت خط خيانة وعمالة للغرب واحبطت تخطيط الحكومات العربية	لماذا عندما تنتهك أعراض أخواتنا العفيفات ? يتحرك أي بشر و عندما نجيب و نقول للكفار لقد جأناكم بلذبح نصبح تكفيريين و ? نعرف إ? الدم؟
@ وليد العاصمي	@ الخنساء الموحدة	@ محمد العرادي
«إذا رأيت العالم يغشى أبواب السلاطين فاحذره وإذا رأيته يقبل عطاياهم فاهرب منه وإذا رأيته يسكت ع منكراتهم فكبر عليه أربعا» عطية اللّه الليبي	دعاية اعلامية ممنهجة ضد الدولة الاسلامية. اللهم خيب ظنونهم ورد كيدهم	رصّوا الصفوف إخوتي رصّوا الصفوف ولتُرفع الأعلام ، وليفخر الإسلام فالآن حانَ زحفُنا ، واستُلت السيوف

هذه النشرة تحوي ألفاظ الجلالة و آيات وأحاديث فلا تجعلها في مكان مهين